

كيف نفهم شخصيات الأزمنة المعقدة مثل جمال الدين الأفغاني

ومحمد عبد؟ | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

في المسير لكل مفاهيم تجل في حوار بحسنى دون ما ادلى هياجى بغير تعصب وبلا انحياز دون تقلب وفقا مزاجي. التناص
كالسراج. معين في المسير لكل داء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها
الاخت المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة - 00:00:07

من حوارات التناصص من اشد فترات التاريخ الاسلامي اضطرابا هي ما يوافق القرن التاسع عشر الميلادي وبدايات القرن العشرين وقد
تميزت هذه الحقبة باجتياح المحتل الغربي للعالم العربي والاسلامي وتوسيع الفجوة الحضارية بيننا وبينهم - 00:00:47
وظهور ما يعرف بحركة النهضة التي حاول رموزها التوفيق بين الحضاراتين الاسلامية والغربية وتفاوت اجتهاداتهم في التعامل مع
المحتل. ومن هنا تضاربت اقوال المؤرخين لهذه المرحلة في تقويم رجالات النهضة بين قائد - 00:01:06

ومادح. بين من يجعل جمال الدين الأفغاني فيلسوف الشرق وموقد الاسلام وبين من يجعله باطنيا وجاسوسا للانجليز وكذلك الحال
مع تلميذه الشيخ محمد عبد. وان كان بصورة ان اقل حدة. لكن لا زال هناك من يعتبره بوابة دخول العلمانية لمصر - 00:01:24
ونمو التيار العقلي ورضوخي للانجليز في مشروعهم التغريبي. وبين من يرفع من شأنه ويعتبره من ائمة الاصلاح وتقويم هذه
المرحلة يحتاج الى فهم السياق التاريخي واثره في في التوجه السياسي والفكري لرموز الاصلاح. نرحب في - 00:01:44
بداية هذه الحلقة بضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الله واهلا وسهلا بكم. وبمشاهديكم وباهل ليببيا الكرام. اهلا وسهلا بك استاذ
محمد - 00:02:04

ولانا نبدأ بهذا السؤال سيد محمد وهو كثيرا ما يقع آآ الباحثون في تاريخ وموافق رموز آآ الاصلاح وآآ النهضة في حركة النهضة آآ في
تضارب وتناقض في تقويمهم والحكم عليهم - 00:02:25

اه فلماذا برأيك باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. بارك الله فيكم. طبعا اه مسألة وقوع الخلاف والتضارب
والتناقض يعني هذه مسألة آآ اعم بكثير جدا. مم. من مسألة الحديث بشكل خاص عن القرن التاسع عشر. وآآ طبعا القرن التاسع عشر
هو ايضا مسألة اعم - 00:02:42

بكثير من الحديث عن شخصيتي جمال الدين الأفغاني ومحمد عبد. وهو طبعا مما هو معروف الان ويعني يسلم به في في التاريخ
وفي غيره من العلوم هو آآ انه فهم الشخصية واحسان الحكم على الشخصية واحسان استيعاب - 00:03:08

كيف تكونت هذه الشخصية وتكون فكرها؟ وكيف يمكن تقويمها؟ انما يعود الى فهم الظرف الزمانى والمكاني الذى كان يحيط بها
وهذا ممتد في تاريخنا آآ في في التاريخ الانساني كله ولكن انا اقول انه هذه الامر لم يكتشفها كما - 00:03:28

والكثير من الناس الباحثون المعاصرون او المؤرخون الغربيون بل نراها مستوررة في تاريخنا الاسلامي وفي تقويم الشخصيات
بوضوح شديد نعم ولو تسمح لي يا مولانا آآ يعني مسألة مثلا تأثير المكان على على الشخصيات وتأثير الزمان على الشخصيات. انا -
00:03:48

هنا احب ان انقل آآ كلمة آآ لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو يتكلم عن تأثير المكان في آآ الاجادة والعلم. فهو يتحدث فضلا عن آآ يعني

العلوم فكان يقول انه اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة - 00:04:09

ثم اهل الشام ثم اهل العراق يعني علم المغازي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحكام الجهاد كان اعلم الناس بها اهل المدينة علماء المدينة ثم علماء الشام ثم علماء العراق. فأهل المدينة اعلموا - 00:04:26

لأنها كانت عندهم غاز النبي صلى الله عليه وسلم. وأهل الشام كانوا أهل غزو وجهاد. فكان لهم من العلم والجهاد والسير ما ليس لغيرهم. ولهذا ماذ عظم الناس؟ ده كلام ابن تيمية كتاب أبي اسحاق الفزارى. كتب عن الإمام أبو اسحاق الفزارى كان من أئمة أهل الشام وله كتاب مشهور في السير والمغازي - 00:04:39

يقول ابن تيمية لذلك عظموها هذا الكتاب لهذا الرجل لأنها كان عالماً مجاهداً من أهل الشام ويلزم التغور. مم وآآ ولذلك عزم الناس كتابه واسحاق الفزارى وجعلوا الأوزاعي أعلم بهذا الباب من غيره من علماء الانصار - 00:04:59

يقول ابن تيمية وأما التفسير فأن أعلم الناس به أهل مكة. لأن لانهم أصحاب ابن عباس وابن عباس أقام في مكة كمجاهد وعطاء وعكرمة وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود. هؤلاء أيضاً أعلم الناس بالتفسير لأنها كان فيهم علم ابن مسعود ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم. هم - 00:05:18

مثلاً آآ من النتائج اللطيفة جداً جداً التي تؤيد هذا وتزيد عليه ما توصل إليه الشيخ محمد الخضيري الشيخ الخضيري فك الله أسره له كتاب عظيم جداً اسمه تفسير التابعين. هو طبعاً درس روایات تفسير التابعين فخرج بهذه النتائج - 00:05:38

دقيقة. يقول فيها أنه مدرسة المدينة في مدرسة التفسير في المدينة هو دلوقتي بيتكلم في علم واحد اللي هو علم التفسير في بيقول أنه داخل علم التفسير مدرسة التفسير في المدينة تبرز في السير والأخبار ورواية الحديث - 00:05:58

اما مدرسة مكة بربت في مسائل الحج واحكامه مدرسة البصرة اشتهرت في اللغة العربية وغريبها. مدرسة الكوفة بربت في الاحكام الفقهية ومدرسة الشاب بربت في الجهاد يعني حتى داخل العلم الواحد اللي هو علم التفسير كان للمكان اثر على - 00:06:14

طبيعة العلماء وطبيعة اهتماماتهم وطبيعة تميزهم ولذلك التاريخ الإسلامي لأن تميز بوجود الأسانيد ووجود المتنون كنا قادرين على أن نعرف ما يعني الخريطة الفكرية للعالم الإسلامي هذا غير موجود في امة أخرى. لأن احنا كل خبر كل علم عارفين سلسلة الرواية ونعرف هؤلاء - 00:06:37

لا الرواية اين منابتهم وعن من تلقوا من الشيوخ وبالتالي معرفتنا بما كان لهم مكتننا من ان نعرف خلفياتهم الثقافية واسباب تميزهم. وهذا كلمة عظيمة جداً معلش اسمح لي يا شيخ عبد الله طويلة بعض الشيء. هم. لكنها كلمة لا يعني - 00:07:02

خلاص البحوث التاريخية المعاصرة هي سقفها دي كلمة الإمام الذهبي وهو يتحدث عن اثر المكان وال فكرة السائدة فيه على طبيعة المؤرخ وعلى الروايات التاريخية يقول آآ الإمام الذهبي عن سيدنا معاوية يقول وخلف معاوية خلق كثير يحبونه ويختلفون فيه ويفضلونه - 00:07:22

اما طبعاً هو الان يتكلم عن دمشق اما قد ملكهم بالكرم والحلم والعطاء واما قد ولدوا في الشام على حبه وتربي اولادهم على ذلك وفيهم جماعة يسيرة من الصحابة وعدد كثير من التابعين والفضلاء - 00:07:48

وحاربوا معه أهل العراق ونشاؤا على النصب. يقصد الشوام نعود بالله من الهوى. كما قد نشأ جيش علي رضي الله عنه ورعايته الا الخوارج منهم على حبه والقيام معه وبغض من بغي عليه والتبuri منهم وغلا خلق منهم في التشيع. مم. يقول الذهبي وهذا موضع الشاهد في الله - 00:08:05

كيف يكون حال من نشأ في اقليم لا يكاد يشاهد فيه الا غالياً في الحب مفرطاً في البغض ومن اين يقع له الانصاف فنحمد الله على العافية الذي اوجدنا في زمان قد انمحض فيه الحق واتضح من الطرفين وعرفنا ماخذ كل - 00:08:29

لوحد من الطائفتين وتبصرنا فعذرنا واستغفرنا واحببنا باقتصاد وترحمنا على البغاء بتأويل سائغ في الجملة او بخطأ ان شاء الله مغفور وقلنا وقلنا كما علمنا الله ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:08:49

للذين امنوا وترضينا ايضاً عن اعتزل الفريقيين نعم فهذه الكلمة من الإمام الذهبي ساطعة واضحة في اثر الزمان واثر المكان على

وعلی فکرة قضية النصب ریما بعض المشاهدين تشكل علیه المقصود بها هي معاداة علی رضی الله عنه. هذا المقصود الذهاب بها.

الآن هذه الفكرة هل ليس الاحتيال نعم. هل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ايضا اه تأثروا ببيئتهم - 00:09:55

وما مدى هذا التأثير وكيف نحكم عليهم من خلال هذا السياق نعم بارك الله فيكم. أنا يعني آآ أريد أن أتي إلى الكلام عن جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده. ولكن أحب أن أمهل لذلك - 00:10:15

الافغاني و محمد عبده . ولكن احب ان امهد لذلك - 00:10:15

بامثلة آآ يعني اكثر وضوها يعني منها الامثلة القديمة ومنها الامثلة الحديثة. مم. بحيث اني لا اريد ان آآ يعني آآ اشعل معركة. انا في الحقيقة وهذه المعركة معركة الافغاني وعبدة هذه المعركة مما لا احب خوضها ومهما لا احب ان يعني افتحها في المجال العام. ولكن

الذى - 00:10:34

يهمني بشكل اكبر هو قدرتنا نحن على احسان فهم وتقدير الشخصيات التاريخية. نعم. فلذلك ما اتكلم فيه من الامثلة هنا ذكرت انه حتى الصحابة والتابعين كان فيهم تأثير ببيئتهم. يعني مثلا وهو - 00:10:56

حتى الصحابة والتابعين كان فيهم تأثر ببيئاتهم. يعني مثلا وهو - 00:10:56

عدة مطردة في التاريخ يعني نتذكر حتى ارنولد توينيبي المؤرخ البريطاني المشهور يقول ان كل تفكير تاريخي هو حتماً نسبياً تابع لفكرة المذكرة

لزمان المفكر ومكانه وهذه طبيعة الحياة التي لا ينفلت منها اي عبقرى مهما كان يعني هذه كلمة رجل بعيد - 00:11:16

يقول ان احنا لا نستطيع ان نأخذ التاريخ الا اذا دققنا في ما يسميه العوامل المعممة - 00:11:36

عن الحق العوامل المعممية عن الحق اللي هي قد تؤثر على المؤرخ في روایته للتاريخ فتجعله منحازا الى قوم من الاقوام او الى بلد

لیلی لالا آہ ہاتھ اپنے فک تے فنڈنے ۱۱۱۔ اللہ تعالیٰ کے نام پر ۰۰۱۱۵۶

هذا يعني احب ان اضرب مثلاً بالمقارنة بالامام ابن حزم والامام ابن تيمية. يعني انت اذا اطلعت على تراث ابن تيمية فانك تجده اكثر

الناس في التجذب من الخروج عا - الحكماء 00:12:16

ان تفهم كيف تكلم كلا الامامين الكبيرين الا يفهم زمانهما. يعني ابن تيمية عاش في عصر - 00:12:33

المماليك القوية الاسلامية التي كانت تواجه المغول وتواجه الصليبيين وبقايا الباطنية فهؤلاء نعم كانوا فيهم ظلم

كان فيهم استبداد كان فيهم آلة يعني اسراف في الاموال مثلا لكن - 00:12:53

هؤلاء قلب الاسلام وقاعدة الاسلام فابن تيمية كان يتحدث عن هؤلاء فيمنع من الخروج عليهم على ما كان فيهم من فساد لان انهم قاتلهمون يامر الامة قائمون بمحاده العدو حصن الاسلام الكبير ضد المغول وضد الصليبيين. لكن اذا انتقلت الى اين حزم الذي -

- قائمون بامر الامة قائمون بمجاهدة العدو حصن الاسلام الكبير ضد المغول و ضد الصليبيين. لكن اذا انتقلت الى ابن حزم الذي -

00:13:12

كان يعيش في عصر ملوك الطوائف وجدت رؤية أخرى لانه اصلا ابن حزم يرى انه ملوك الطوائف هؤلاء دخلوا في طاعة الصليبيين يعني الناس يحيارون اخوانهم المسلمين تحت جيش الصليبيين. ويقول فيهم والله لو ان - 00:13:32

يعني الاسبان. نعم. وصاروا يحاربون اخوانهم المسلمين تحت جيش الصليبيين. ويقول فيهم والله لو ان - 00:13:32

رأى مصلحته في عبادة الصليب لعبدة فإذا نحن نتكلّم عن طائفتين مختلفتين فقراءة ابن تيمية وقراءة ابن حزم لا يمكن ان نراهما معاً في نفس المسألة بل لا بد ان - 00:13:52

00:13:52 معا في نفس المسألة بل لا بد ان -

نستحضر الزمان والمكان يعني الظروف التي انتج فيها كلا الرجلين الكبارين آأ يعني فقههما. هم هذا يتضح لنا الامر حتى في عالمنا المعاصر بعزم اذانته تحدى بعض الشخ

المعاصر يعني انت الان تجد بعض الشخصيات عليها اجماع من العدو وعدوه. يعني شخصية مثلا زي - 00:14:07

شخصية الشيخ الشعراوي عندنا في مصر. الشيخ الشعراوي لما مات الدولة أعلنت عليه الحداد والتليفزيون المصري يعني اطنب فيه وعملوا يعني آآ عملوا مسلسل يخلد ذكراه وتجدد اعداء هذه الدولة واعداء هذا الرئيس. ايضا ارائه الشيخ الشعراوي ومشوا في جنازته

00:14:27 وحزنوا عليه. لانه الشيخ الشعراوي -

توفرت له من الظروف ما جعلته فعلا يعني كان وزيرا في زمن السادات وكان نجم على التليفزيون الحكومي في عصر مبارك ومع ذلك حافز على مسافة بينه وبين السلطة. صحيح - 00:14:51

ما كانش ثوري ثوري جذرية لكن لم يكن من علماء السوء وعلماء السلطان والدولة ارادت ان ان توظفه ضد الجماعات الاسلامية الاخرى لكنه كان صلبا ومتينا في هذا الامر فتجد في كلامه ثناء على حسن البناء وثناء على سيد قطب ومحاولاته - 00:15:03 بين الدولة وبين الجماعة الاسلامية حين كانت المواجهات بين الدولة وبين الجماعة الاسلامية المصرية. فاذا الرجل حتى وان كانت مهدت الدولة له لاغراضها الا انه انفلت عن احكام الدولة وسيطرتها واحتفظ لنفسه بموضع يكسب فيه - 00:15:23

احترام الجميع. ولذلك احد ضباط امن الدولة كان قال لاحد الدعاة الشيخ الشعراوي ده غلطة ولن نسمح بتكراره. يعني لن نسمح بوجود زعامة اسلامية اخرى فلذلك القصد هنا. نعم انه من الشخصيات ما يكون شخصية مركبة قد يتنى عليها العدوان المتباغضان فلا يمكن ان تفهم اين - 00:15:43

كانت هذه الشخصية الا حين تدرك الطرف الذي احاط به في الزمان والمكان. طيب يا استاذ محمد استاذ محمد عفوا فقط على المقاطعة لكن لابد من الحوار والاخذ والرد هنا ان قضية الان ضربت امثلة حقيقة رائعة وخاصة هذا السياق والمثال - 00:16:08 ابن تيمه ابن حزم آآ مثال واضح وجلبي لينطبق على هذه المسألة اه في فهم السياق واثر السياق لتحديد حجم وتصنيف هذا التوجه لابن تيمية وفي الخروج على ولادة الامر - 00:16:28

آآ نعود بك الى موضوعنا الان. في الفترة القرن التاسع عشر وبداية. نعم. القرن العشرين. هذه الفترة بماذا كانت تموز وماذا كان آآ المهم ما تعانى جميل جدا. مم. بارك الله فيك. انت فتحت موضوع القرن التاسع عشر. هذا القرن التاسع عشر كان فيه عدد من المشكلات - 00:16:46

نستطيع ان نلخصها في الاتي. الغرب هجم على العالم الاسلامي ويقاد ان يكون قد احتوش العالم الاسلامي واحتازه ايمن عليه وسيطر عليه. اما بشكل مباشر كما حصل مثلا في الجزائر الف تمنمية وتلاليتين وكما حصل في تونس الف تمنمية واحد وثمانين. اما بشكل مباشر يعني بالاحتلال العسكري والقوة العسكرية وكما طبعا كان - 00:17:13

بريطانيا في الخليج وكانت في ايران وكانت في افغانستان. او بشكل الهيمنة غير المباشرة كما كان في مصر. لانه مصر لم يحتلها الانجليز الا الف تمنمية اتنين وثمانين ولكن قبل ذلك كان الانجليز والفرنسيين يتتقاسمون مواردها - 00:17:36

اذا لدينا غرب كافر طبعا انا اتكلم الان بالنسبة للذهبية الاسلامية كيف ان هؤلاء الكفار غلوبوا وانتصروا علينا وتفوقوا علينا هنا السؤال الطبيعي المعضل لماذا انتصر علينا هؤلاء ولماذا انهزموا امامهم ونحن لدينا الحق وهم على الباطل - 00:17:52

هذا السؤال انتج كثيرا من الاجابات منها الاجابة العلمانية التي تقود الاسلام ده خرافه. الاسلام قد جاوزه الزمن الان زمن العلم الان زمن الاخذ بالماديات لانه طبعا هذا الغرب قادم بالته العلمية واسلحته المتفوقة ونظامه الاداري - 00:18:14

الذى يهوى لك انه اخذ بالعلم وانكم تخلفتم عن العلم. وبالتالي فبدلا من الامة الواحدة انتشرت الفكرة القومية زي ما اوروبا فيها قوميات الانجلو سكسون والفرنسيين والجرمان اراد آآ يعني بعض قومنا ان يكونوا ايضا قوميين هؤلاء مصريين وهؤلاء - 00:18:34

يبينوا هؤلاء شوام وهؤلاء عراقيين وهكذا وطرح سؤال الدين نفسه طيب سؤال الدين نفسه هذا كان لدينا مشكلة اخرى ان المعبرين عن الدين فعليا كانوا قد دخلوا في حالة من الجمود والتخلف طبعا لا - 00:18:54

اعني بهذا الجميع ولكن اعني الوضع السائد. انت حين تنظر في المناهج التي كانت تدرس في الازهر وحين تنظر في سير مشايخ الازهر وفي غيرهم تجد انتشار هائلا للتصرف البدعي الذي فيه خرافات وفيه اقبال على الاضرحة وفيه سؤال الموتى وفيه حديث الكرامات حديث طويل - 00:19:10

يعني من يفتح كتب القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري ويرى في ترجم المذين كانوا في في هذا في هذا القرن او يفتح حتى تاريخ الجبرتي فيرى اشياء عجيبة جدا من التعلق بالاضرحة والتعليق بالكرامات والاولياء. اذا - 00:19:30

فكانـت لدينا اشكالـات حقيقـية بين جـمهورـ قد فـتحـت له المـدارـس العـلـمـانـية فـاخـرـجـته من الدـين وـهـؤـلـاء التـصـقـوا بالـغـرب ذـهـبـوا إـلـى بـعـثـات غـرـبـية وـعـادـوا يـتـبـأـونـ من الـاسـلـام او عـلـى وـشـكـ ان يـتـبـأـواـ من الـاسـلـامـ. وـحـالـة دـينـيـة يـغـلـبـ عـلـيـها الجـمـودـ وـالتـخـلـفـ وـاـمـورـ الـموـالـدـ وـالتـصـوـفـ وـالـقـبـورـ وـنـحـوـ 00:19:50

وهـذاـ الـكـلـامـ. الـاـنـ مـنـ اـرـادـ انـ يـصـلـحـ فـاـنـهـ يـنـبـعـثـ يـقـاتـلـ جـبـهـتـيـنـ فـيـ وقتـ وـاـحـدـ. لـاـ اـقـولـ يـقـاتـلـ بـالـمـعـنـىـ الـحـرـفـيـ وـلـكـ اـقـولـ يـوـاجـهـ. فـهـوـ اـوـلـاـ يـرـيدـ اـنـ يـنـفـضـ مـاـ عـلـقـ بـهـذـهـ الـحـالـةـ الـدـينـيـةـ منـ الغـبـارـ وـبـالـتـالـيـ يـسـتـثـيرـ عـلـيـهـ 00:20:18

الـحـالـةـ الـدـينـيـةـ يـكـوـنـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـهـ الـحـالـةـ الـدـينـيـةـ اـحـدـ اـشـكـالـ التـشـوـهـ وـالتـغـرـيبـ. يـعـنـيـ جـمـالـ الـدـينـ الـافـغـانـيـ مـحـمـدـ عـبـدـ رـشـيدـ رـضاـ وـمـنـ تـلـاهـمـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـرـسـةـ وـفـيـ غـيرـهـاـ. نـعـمـ. بـالـنـسـبـةـ لـهـؤـلـاءـ الـمـسـتـمـسـكـيـنـ بـالـدـينـ وـفـيـهـمـ طـبـعاـ 00:20:38

وـالـعـلـمـاءـ وـالـفـقـهـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ هـوـ اـحـدـ اـشـكـالـ التـغـرـيبـ وـالـانـحـرـافـ عـنـ الـدـينـ الـذـيـ وـرـسـوـهـ. طـبـيـبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـغـرـبـيـيـنـ فـهـوـ يـمـثـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـغـرـبـيـيـنـ اـيـضـاـ اـحـدـ وـسـائـلـ التـهـدـيـدـ لـاـنـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـعـيـدـ بـعـثـ 00:20:58

الـاسـلـامـ لـاـنـهـ يـقـاـوـمـ الـافـكـارـ الـاـسـاسـيـةـ التـيـ يـأـتـيـ بـهـاـ التـغـرـيبـ فـهـوـ لـاـ يـزـالـ يـرـيدـ اـنـ يـثـبـتـ اـنـ الـاسـلـامـ صـالـحـ لـكـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ وـبـاـنـ الـاسـلـامـ 00:21:16

فـيـهـ الـحـلـ لـلـمـشـكـلـاتـ الـبـشـرـيـةـ وـبـاـنـهـ هـذـهـ الـهـزـيمـةـ لـمـ تـكـنـ لـاـنـاـ مـسـلـمـيـنـ بـلـ كـانـتـ لـاـنـاـ اـنـحـرـفـنـاـ عـنـ الـاسـلـامـ 00:21:16

اـلـاـنـهـ يـمـثـلـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ مـحـاـوـلـةـ قـدـ يـفـكـرـ فـيـهـاـ السـيـاسـيـ الغـرـبـيـ لـتـوـظـيـفـ وـاجـتـذـابـ هـذـاـ التـيـارـ فـيـ ضـرـبـ ماـ بـقـيـ مـنـ الـحـالـةـ الـدـينـيـةـ. نـعـمـ. الـحـالـةـ السـيـاسـيـةـ الغـرـبـيـةـ قـدـ تـحـاـوـلـ اـنـ تـسـتـفـيـدـ مـنـ عـدـوـهـاـ. نـعـمـ. فـبـالـتـالـيـ خـرـوـجـ جـمـالـ الـدـينـ الـافـغـانـيـ وـمـنـ بـعـدـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـمـنـ

بـعـدـ رـشـيدـ رـضاـ كـانـ 00:21:32

يـمـثـلـ اـرـبـاـكـاـ وـارـتـبـاـكـاـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ الـمـلـيـعـ اـصـلـاـ بـالـتـنـاقـصـاتـ وـالـارـتـبـاـكـاتـ وـالـذـيـ اـخـتـلـطـ فـيـهـ اـمـرـ السـيـاسـيـ بـاـمـرـ الـدـينـ بـاـمـرـ الـعـالـمـ بـاـمـرـ

يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـفـكـرـةـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ تـجـعـلـ الـدـينـ مـقـابـلـاـ لـلـدـوـلـةـ وـتـجـعـلـ الـاـمـمـ مـقـابـلـاـ 00:21:59

قـوـمـيـةـ. نـعـمـ. وـتـجـعـلـ الـعـلـمـاءـ مـقـابـلـاـ لـلـمـدـنـيـيـنـ الـمـعـلـمـيـنـ فـيـ الـمـدـارـسـ وـهـكـذـاـ. نـعـمـ. فـبـالـتـالـيـ كـانـ عـصـرـاـ صـعـبـاـ جـدـاـ وـالـتـقـيـيـمـ فـيـهـ يـخـتـلـفـ وـيـضـطـرـبـ. طـبـيـبـ طـبـيـبـ نـظـرـةـ عـامـةـ عـلـىـ هـذـهـ نـظـرـةـ دـعـنـيـ حـتـىـ آـآـ استـخـلـصـ مـنـكـ اـيـضـاـ آـآـ 00:22:19

نـوـعـ مـنـ التـوـجـهـ فـيـ التـحـلـيلـ الـشـخـصـيـاتـ. هـنـاكـ تـوـجـهـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ عـلـمـ الـاجـتـمـاعـ يـفـيـدـ بـاـنـ تـشـكـلـ الـافـكـارـ وـلـاـ يـكـوـنـ فـقـطـ نـتـيـجـةـ بـحـثـ عـلـمـيـ وـتـأـمـلـ فـلـسـفـةـ اوـ نـظـرـ فـكـرـيـ وـكـذـاـ فـقـطـ اوـ بـحـثـ عـلـمـيـ. بـلـ تـشـارـكـ فـيـ ذـلـكـ الـاـحـدـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـاـزـمـاتـ وـالـصـرـاعـاتـ وـالـمـنـافـسـةـ 00:22:39

بـيـنـ القـوـةـ فـمـاـ رـأـيـكـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـهـ فـكـرـةـ وـهـلـ تـنـطـبـقـ عـلـىـ آـآـ رـمـوزـ النـهـضـةـ بـاـنـهـمـ آـآـ تـشـكـلـتـ وـتـكـونـ اـفـكـارـهـ نـتـيـجـةـ مـاـ يـوـاجـهـوـنـهـ مـنـ صـعـابـ وـمـنـ اـزـمـاتـ 00:23:02

بـلـ شـكـ هـذـهـ فـكـرـةـ صـحـيـحـةـ تـمـامـاـ. هـمـ. وـهـيـ تـنـطـبـقـ عـلـىـ رـمـوزـ النـهـضـةـ وـعـلـىـ غـيرـهـمـ. وـتـنـطـبـقـ عـلـيـهـنـاـ فـيـ وـاقـعـنـاـ الـمـعـاـصـرـ. وـلـ شـكـ اـنـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ بـعـدـنـاـ سـيـخـرـجـ لـنـاـ اـيـضـاـ بـعـضـاـ مـنـ اـفـكـارـنـاـ التـيـ تـعـلـقـنـاـ بـهـاـ وـاسـتـمـسـكـنـاـ بـهـاـ وـكـانـتـ رـدـ فـعـلـ عـلـىـ ظـرـفـ نـعـيـشـهـ وـرـبـماـ لـمـ تـكـنـ

هـيـ وـجـهـ الـحـقـ 00:23:22

يـعـنـيـ يـعـنـيـ لـابـدـ اـنـ الـظـرـوفـ التـيـ نـعـيـشـ فـيـهـاـ قـدـ دـفـعـتـنـاـ اـيـضـاـ عـلـىـ بـعـضـ اـفـكـارـ فـهـذـهـ اـمـرـ صـحـيـحـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ جـمـيعـ. وـلـذـكـ فـاـنـاـ اـذـكـرـ

لـكـ مـثـالـاـ اـنـهـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ جـمـالـ الـدـينـ الـافـغـانـيـ وـمـحـمـدـ عـبـدـ وـمـحـمـدـ رـشـيدـ رـضاـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ كـانـتـ لـدـيـهـمـ نـزـعـةـ عـقـلـانـيـةـ 00:23:42

نـيـةـ وـاـضـحـةـ هـذـهـ نـزـعـةـ عـقـلـانـيـةـ الـواـضـحـةـ هـيـ لـاـ شـكـ كـانـتـ مـوـرـوـثـةـ اوـ كـانـتـ رـدـ فـعـلـ عـلـىـ آـآـ التـيـارـ الـذـيـ تـعـلـقـ بـالـكـرـامـاتـ وـالـخـرـافـاتـ وـالـقـبـورـ وـحـدـيـثـ الـاـوـلـيـاءـ وـاـنـتـظـارـ الـمـدـدـ مـنـ السـمـاءـ وـنـحـوـ هـذـاـ الـكـلـامـ. مـمـ. وـلـذـكـ سـتـجـدـ مـثـالـاـ

وـطـبـعـاـ كـانـتـ رـدـةـ فـعـلـ عـلـىـ هـذـاـ وـكـانـتـ اـيـضـاـ اـنـهـزـاماـ بـشـكـ جـزـئـيـ اـمـامـ الـعـلـمـ الـقـادـمـ بـهـيـلـاـمـانـهـ وـصـوـلـجـانـهـ وـفـخـامـتـهـ. فـلـذـكـ سـتـجـدـ مـثـالـاـ

اـنـ الشـيـخـ عـبـدـ وـتـبـعـهـ فـيـ هـذـاـ الشـيـخـ رـشـيدـ رـضاـ. تـأـولـواـ الـمـعـجـزـاتـ 00:24:22

الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ يـوـافـقـوـنـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـادـيـ. نـعـمـ. وـعـلـىـ وـجـهـ يـحـاـوـلـوـنـ اـنـ يـنـزـعـوـنـ

هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ جـعـلـوـاـ فـيـ كـلـ قـصـةـ كـرـامـةـ وـفـيـ كـلـ قـصـةـ يـعـنـيـ حـدـيـثـ خـرـقـ وـاعـجـازـ وـوـلـاـيـةـ 00:24:42

اـيـةـ يـنـزـعـوـنـ بـهـ هـذـاـ يـقـولـوـنـ اـنـ الرـسـوـلـ لـمـ تـحـدـسـ لـهـ الـمـعـجـزـاتـ الـعـظـيـمـةـ التـيـ تـقـولـوـنـهـاـ. بـلـ حـتـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ

الكريم يمكن ان تفسر على يتألف فيه العلم بالدين. لا شك ان هذا كان خطأ بغير شك ان هذا كان خطأ منهم وانهم قد زلوا فيه. ولكن

انا - 00:25:02

حين استحضر زملهم الذي كانوا فيه فاني اعرف ان هذا الانحراف منهم كان رد فعل على انحراف كان قائما في وقتهم. وهذا بالمناسبة تبليغ مجرد كلام وانما قاله آآ يعني قبل ذلك وواحد ذي سيد قطب مثلا. نعم. وقال له بعد ذلك واحد مثل الشيخ الغزالى. يعني لا الشيخ الغزالى - 00:25:22

مع ما ينسب اليه من العقلانية. هم. اه كان يوافق ولا حسن البناء طبعا ايضا كان يوافق على ما تأوله محمد عبده ومحمد رشيد رضا من تفسير بعض الایات والایغال في عقلانيتها. مم. ولكن حين آآ تستدعي الوقت وتسمع عن حديث الاذكار غير الواردة والصلوات النبوية المطلسمة والادعية - 00:25:42

التي قالها القطب الفلايى والادعية التي اخترعها الشيخ الفلايى فانك ترى ان محاولاتهم التي اخطأوا فيها هذه انما كانت محاولة لاعادة الناس من حديث الخرافات هذا الى القرآن والسنة. ولذلك فانك تجد مثلا محمد عبده محمد رشيد رضا - 00:26:02 اهم كان لهم الفضل في نشر تراث ابن تيمية وابن القيم. وهذا ليس تراثا عقلانيا بل هو تراث سلفي. نعم. فلذلك تفهم ان ان هؤلاء الناس لم يكونوا يريدون ان ينخلعوا من الدين بل كانوا يريدون ان يعودوا بالدين الى اصوله الاولى. هم. وانت حين ترى رجلا مثل محمد رشيد - 00:26:22

ومع ما عرف عنه من الجهاد ومن الكفاح ومن النضال ومن الاخلاص للإسلام. حين ترى رجلا يتكلم وهو اوسق الناس بمحمد عبده ويتكلم عنهم بالتعظيم الكبير. ثم ترى محمد عبده وهو يتكلم عن شيخه جمال الدين الافغاني بالتعظيم الكبير. فيجب ايضا ان يوقفنا هذا على طبيعة هؤلاء الرجال - 00:26:42

وان لا نكون مسارعين الى اسقاطهم. وبالمناسبة. نعم يعني انا قد لا اوفق على اراء كثير منهم ولكن فارق كبير بين ان نسقط الرجل وننتهمه بالجاسوسية او بالعملة للانجليز او بارادة تحرير - 00:27:02

في الدين وبين ان نقول انه اخطأ وزلت به القدم في مسألة او عشر مسائل او مائة مسألة نعم اه طيب استاذ محمد الحقيقة هناك اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع. لكن اه اه يعني اه اعوذ بك الى اه قضية اي - 00:27:16

معايير التقويم ايضا معايير التقويم هناك ربما آآ احد المعايير قضية المفاهيم والمصطلحات ربما الانسان ينطلق من مفاهيم آآ مختلفة او يخالفه في فكره يخالفه في توجهه الفكري وآآ ويضع يعني نتيجة - 00:27:34

هذا الخلاف دعنا نقول الايديولوجي وبالتالي يصنفه من هذه الزاوية والآخر نفس الامر قد يزكيه ويمدحه ويرفعه نتيجة انه متواافق معه. ربما هل هذا يفسر هذا التضارب وهذا الاختلاف الحادث وخاصة انت ذكرت او - 00:27:54

واشرت لهذا ان آآ الذين يعادون الطائفة التي يحاولوا آآ تقويمها وتصححها آآ محمد عبده في آآ وقته وهي دعنا نقول التقليديين او الخرافيين من الصوفية وغير ذلك. وبالتالي تكون نظرتهم سبئية لكن - 00:28:14

في جانب اخر نرى آآ ايضا آآ رموز فكرية آآ باحثين كبار مثل انور وجدي او محمد محمد حسين او محمد قطب او كذلك معاصره آآ شيخ الاسلام في الدولة العثمانية مصطفى صبى. كانت له اقوال شديدة ربما من من الجميع - 00:28:34

نرى بان ان آآ محمد عبده كان قرب العلمانية آآ كان قنطرة قنطرة العلمانية في مصر نعم نعم يعني نعم مسألة ان محمد عبده كانت قنطرة العلمانية في مصر هذه آآ نعم آآ ذكرها بعض من قلت وذكرها البلاط آآ البرت حوران - 00:28:54

في كتابه الفكر العربي في عصر النهضة وعليها استند ايضا الشيخ ابراهيم السكران فك الله اسره في كتابه البديع مآلات الخطاب المدنى وفي تأويل حداثي للتراجم ولكن الحقيقة انا اخالفهم في هذا ولكن قبل ان يعني قبل ان اقول لماذا اخالفهم في هذا. هم. اريد ان اقول انه - 00:29:18

يخبرك باضطراب العصر وبداخل المفاهيم وبشدة الحيرة في هؤلاء الرجال ان الذين اختلفوا فيهم كانوا واحيانا كانوا في بيت واحد. يعني صحيح محمد قطب آآ ترى في عبارته عن جمال الدين الافغاني وعن آآ محمد عبده آآ يعني ازدراء - 00:29:38

مم. بينما شقيقه الاكبر شيخه سيد قطب يتكلم عن محمد عبده بالاستاذ الامام ويعذره فيما ذهب اليه. هذا سيد قطب محمد قطب.
مم. احمد شاكر المحدث المصري المشهور احمد شاكر في آآ جمهرة مقالات احمد شاكر آآ مقال بعنوان تفسير - 00:29:58
القرآن الحكيم يتكلم فيه عن محمد عبده قال بوضوح بأنه تفسير محمد عبده للقرآن الكريم هو افضل تفسير كتب حتى الان. افضل
تفسير كتب حتى الان وهو التفسير الوحيد الذي اهتم ببيان وابراز هداية القرآن. يعني هو طبعا اه معلش اسمح لي بالاستطراد. نعم.

اللي - 00:30:18

العالم الاسلامي ظل طوال عمره يتعامل مع القرآن باعتباره كتاب مقدس وباعتباره دستور. فلذلك مسألة ان القرآن مرجعية لم تكن
مسألة مطروحة اصلا للنقاش. نعم. لكن حين بدأ التحدي الذي يعني آآ واجهه المسلمين والذي يعرض فيه القرآن باعتباره امرا يمكن
ان نتخلى عنه - 00:30:38

يعني قبل ذلك في هذه السينين حين لم يكن القرآن مطروحا للنقاش كان العلماء يهتمون ببيان وجوه البلاغة بيان الاحكام بيان ونحو
هذا الامر. لكن حين صار التحدي قائما احتاج المسلمين الى كتابة كتاب في بيان تفسير القرآن في في بيانه - 00:31:01
بداية القرآن ولذلك احمد شاكر يقول انه هذا التفسير هو افضل تفسير موجود. هم. طبعا قبل تفسير السيد قطب ربما تفسير سيد
قطب لو ان احمد شاكر اهو لقال بانه يبيز توفيق آآ يبيز تفسير المنار. لكن احمد شاكر انا احدثك عن الامام المحدث الكبير مدح -

00:31:21

هذا التفسير مدحه شديدا ومدح محمد رشيد رضا حين اكمل هذا التفسير وطار به كل مطار. اخوه محمود شاكر شيخ العربية اخوه
محمود شاكر كان كلامه عن الافغاني وعن محمد عبده على خلاف هذا ورأى انه الفساد تسرب الى الازهر من خلال الافغاني ومحمد
عبده. اذا اثنان عالم - 00:31:41

في بيت واحد وكان رأيهما في في الشيختين متناقضا لابد يعني الان حين ترى اثنان من كبار العلماء كلاهما موجود في بيت واحد
ويكون بينهما هذا الخلاف فينبغي الا يسارع الناس - 00:32:01

الجزم والجسم بتضليل هؤلاء يعني وباسقاطهما. نعم. على اني منحاز الى من يرى انهم كانوا من ائمة الاصلاح ومن المناضلين على
يعني على زلل. نعم. وعلى خطأ وقعوا فيه. طيب هذا واضح استاذ محمد لكن دعني ايضا - 00:32:18

جانب اخر من المعايير وهي قضية الاثار. اثار آآ اجتهادات محمد عبده وكذلك جمال الدين الافغاني. ربما الان انت اه نفهم من
كلامك انك تعذرهم فيما اخطأوا فيه واه في زلالتهم. ولكن لا تصنفهم تصنيفا سبيئا. اه لو اخذنا من جهة - 00:32:38
الان ذكرنا من ناحية المفاهيم لكن دعنا نأخذ من جانب الاثار آآ والنتائج. الان ربما هناك من يرى بان من ناحية تخريج الرجال كان من
من اثار محمد عبده آآ قاسم امين صاحب تحرير المرأة آآ سعد زغلول كذلك - 00:32:58

آآ صاحب التفسير الفرغلي آآ وغير ذلك يعني. وبعضهم يتهم محمد عبده بأنه هو الذي اوحى قاسم امين بكتاب تحرير المرأة. وايضا
اه قضية اه تقنيين او جلب القوانين الفرنسية. واه وغير ذلك من المسائل - 00:33:18

من ناحية الاثار وقضية الان واستمرار هذه المدرسة العقلانية الى يومنا هذا نتائج امتداد آآ آآ مدرسة محمد عبده فالا ترى من
هذه الزاوية ايضا هناك مصداقية في تصنيفه - 00:33:38

آآ لا بل على العكس بل على العكس حتى في باب الاثار هذا انا ارى انه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده كان اثرا عظيما
وكييرا والا يعني الان من ذهب الى محمد عبده يلتمس تلاميذه في قاسم امين وفي سعد زغلول كيف غفل مثلا عن - 00:33:56
محمد رشيد رضا مثلا ومحمد رشيد رضا اكثرا تصاقا واكثر تصاقا عن محمد عبده مما سواه جميعا. شف يا مولانا انا يعني من فضله
علي اني جمعت بعض الاقوال. آآ جمعت بعض الاقوال في اثراهم. خلاصة الكلام خلاصة الكلام انه جمال الدين - 00:34:19

الافغاني نظر اليه بعض المشايخ الائمة العلماء المصلحين ونظر اليه بعض المستشرقين والغربيين باعتباره الرجل الذي اوقف التغريب
في مصر بل ووقف التغريب في الشرق وانه الطبقة المدنية الطبقة التي خرجت في المدارس هذه الطبقة المدنية لم يكن يؤثر بها
احد من مشايخ الازهر ولو لا ان تهيا لها - 00:34:39

افغاني وتهيأ لها محمد عبده لك انت هذه الطبقة قد انتشرت فيها العلمانية والالحاد. معلش اسمح لي بس. نعم. حسن البنا
هل يتهم على الاسلام مثلا اكيد حسن البنا قال في مذكراته الدعوة والداعية بنى مصطفى كامل وفريد ومن قبلهما جمال الدين
والشيخ محمد عبده نهضة مصر - 00:35:05

لو صارت في طريقها هذا ولم تتحرف لوصلت الى بغيتها او على الاقل لتقدمت ولم تتقهقر وكسبت ولم تخسر بعد هذا الكلام
بصفحتين قال وكان جمال الدين ومحمد عبده والكواكب يسيرون بالناس دينيا وخلقيا الى ناحية مثمرة هي تصحيح العقائد -

00:35:25

قائد وتقويم الافكار في ناحية جمعياتنا الاسلامية. والان لابد من توزيع متناسق لفروع النهضة مم. ادخل الان الى الكلمة التي قلت لك
قالها عن غير توافق بعض المشايخ وبعض المؤرخين. كارل بروكل مان مستشرق الالماني الحجة الشهير المعروف صاحب -

00:35:44

الكتاب الاشهر تاريخ الشعوب الاسلامية ومجلداته عن اه تاريخ الادب العربي. يقول في صفحة ستمية وسبعين من تاريخ الشعوب
الاسلامية. يقول عن جمال الدين الافغاني كان الاسلام ولا يزال هو المهيمن على الحياة الدينية في مصر وانما يرجع الفضل في ذلك
في محل الاول الى جمال الدين الافغاني. طيب هذه الكلمة - 00:36:02

ما قد نظنها من المبالغات نراها عند ابي الحسن الندوبي امام الهند المعروف. نعم. في كتابه موقف العالم الاسلامي تجاه الحضارة
الغربية صفحة سبعين يقول عن الافغاني انبغ عقلية واقوى شخصية - 00:36:22

عرفت الغرب دراسة وسياحة وثقافة وسياسة. واقدر نواعي الشرق على مواجهة حضارة الغرب وفلسفاته المادية ونقدتها الشرق من
سيطرتها وسلطانها الفكري ومنعه من الانجراف الذي تفقد شخصيته ورسالته ورسالته تفقد شخصيته - 00:36:37
هو رسالته وكتابه الصغير الذي وضعه في الرد على الدائرين يدل على سعة دراسته وعمق تفكيره وقوة شخصيته بعدها بتلات
صفحات تقول ان الافغاني الندوبي يقول ان الافغاني يستحق ان يعتبر ابا الجيل الاسلامي الجديد وعظمته في انه حال بين الطبقة -
00:36:57

الذكية في مصر وغيرها وبين الالحاد والثورة على الدين. واخر او بطا سير النزعة العلمانية تغزو عقول وتكون الاساس الفكري
والميثاق القومي للحكومات الاسلامية اخرها مدة نصف قرن وهي مدة لا يستهان بها في سير الحوادث - 00:37:17
لا اريد ان اتكلم يعني عندي يعني اقتباسات اخرى في نفس هذا السياق. هذا امر لا يستوعبه كثيرا الناقدون الذين يتحدثون عن
محمد عبده وعن جمال الدين الافغاني في ان وجود - 00:37:37

هذين الشخصيين حفظ الاسلام في الطبقة الفكرية. وانا الان اتكلم عن عن بعض الائمة. هم. ذكرت لك يعني حتى بعض هذا الكلام
يقوله وجلال كشك مثلا لم اذكر جلال كشك. بعض هذا الكلام يقوله عبدالرحمن الرافعي المؤرخ الوطني ليس اسلاميا لكن مؤرخ وطني
ذو عاطفة اسلامية. يقوله كذلك - 00:37:50

في كتابه عن عصر الخديوي اسماعيل لم اذكر ايضا هذا لا يستوعب كثير من الناس ان العالم الاسلامي وبالذات طبقته المتعلمة التي
خرجت في مدارس محمد علي وتولت الدولة لا - 00:38:10

ان هؤلاء كانوا من همرين الى الغرب والتغريب والانحلال. نعم. حتى اوقف هذا التيار هو جمال الدين الافغاني وتلاميذه تلميذه محمد
عبدة وتلاميذه. يعني العقاد مثلا وهو محسوب على مثقفي ذلك الوقت. طبعا هو من طبقة تلاميذ محمد عبده. نعم. العقاد ذكر -
00:38:25

وفي كتابه آآ عبقرية محمد في بدايته بيقول كانت الثقافة في وقتنا ان الانسان يشتم النبي. ده هذا دليل الثقافة علشان يظهر ان هو
مثقف ومتتحرر وغير اه يعني متغصب ولا منتمي للتخلف القديم يسب النبي وهذا ما دعاه الى ان اه يؤلف كتابه - 00:38:45
محمد. نعم. فهناك جو لم لا يعرفه الناس ولذلك لا يعرفون الاثر الذي تركه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده. ولكن يجب ان كيف انه
واحد زي حسن البنا ولا ابو الحسن الندوبي ولا احمد شاكر ولا الشيخ الطاهر ابن عاشور يعني لا يتهمون في علم ولا في دين حين

يennent على - 00:39:05

هؤلاء الناس. نعم. لا ننسى ايضا اه ظاهرة موجة الالحاد التي ظهرت ربما ايضا بعد الحرب العالمية الاولى. وكانت ايضا اه لها اثار اه لكن اه اه طيب الان استاذ محمد بعد هذا التفصيل اللي ذكرته وهذا حقيقة اه مرافعة قوية اه - 00:39:25 آآ في حق آآ الشيخ محمد عبده. آآ يعني امثل الضمير الغائب آآ انت صديق عزيز ولكن نريد اطرح عليك سؤال الان اه يعني الان محمد الهمامي اه يدافع دفاعا مستميت على - 00:39:45

رمز من رموز المدرسة العقلانية في توجهاته السياسية والفكرية. بينما هو شديد الوطأة وقوى في رده على المدرسة العقلانية المعاصرة واحتياراتها السياسية وكذلك آآ توجهاتها الفكرية. ربما كلامك الان في آآ بعض الرموز - 00:40:02 المدرسة العقلانية هنا مثل الان ربما راشد الغنوشي ولا آآ حسن الترابي آآ لا يعني شديد وفي نفس تدافع لجمال الدين الافغاني محمد عبده اه طبعا يعني احنا الان دخلنا في امور شخصية وانا مضطرب ادفع عن نفسي الان لا ادفع عن اه انا - 00:40:22 اه بالمناسبة انا حساس من اسقاط الناس. يعني لدى حساسية شديدة في ان الرموز الاسلامية الكبيرة التي كان لها جهادها ان تسقط ولا مانع ان يقال اخطأ في مسألة او في مائة مسألة لا هذا باب يعني كان من شيوخ المسلمين ومن عظماء المسلمين جاحد وخطأ وبين ان - 00:40:48

قط وان يقال عليه جاسوس ويقال عليه عميل ويقال عليه ماسوني ويقال عليه اراد تبديل الدين. هذا باب وهذا باب. طيب فانا الان يكفيوني من كل الناس ان يعني يروا ان محمد عبده ولا جمال الدين الافغاني ولا رشيد رضا اخطأوا ولكن لا يذهبون الى اسقاطهم. وهذا - 00:41:11

طب والكلام الذي نتكلم فيه الان كما ذكرت لك انا لا احب اصلا خوض هذه المعركة لانها معركة لا ينبني عليها في واقعنا عمل. هم. اما المدرسة العقلانية هي المعاصرة التي تقول عليها والتي منها الغنوشي او العثماني او الترابي يبقى لا لا هذه ليست مدرسة عقلانية لا لا لا ابدا. هذا نقىض المدرسة العقلانية. هؤلاء - 00:41:31

اناس بالفعل يريدون ان يعلمنا الاسلام ولهم في هذا كلام واضح صريح في رد ايات والاحاديث وفي محاولة التملص والتخلص من الدين نفسه. هم. ولا اريد الان ان اتكلم في هذا طبعا انا كنت اكثرا الكلام. نعم. ايام - 00:41:51

مكان راشد الغنوشي في سلطنته التي كان يتواهم انها سلطة او ايام كان سعد الدين العثماني في رئاسة الوزراء وآآ لو انصفوا الان لعرفوا ان اولاتهم تحريف الدين وتبديل الدين والانسلاخ يعني انسلاخهم من الدين لكي آآ يرضي السلطة عنده او لكي - 00:42:11 يرضي الغرب او لكي يحقق التوافق الوطني. لو انصفوا لعرفوا انهم كانوا اخطأوا في هذا فانا لا احسب هؤلاء اصلا على المدرسة العقلانية. انت حين ترى وقوف جمال الدين الافغاني في الرد على الدهريين ووقف محمد عبده في آآ الاسلام والعلم بين الاسلام آآ العلم والمدنية بين الاسلام - 00:42:31

نصرانية المجلدات الخمسة التي كتبها في الاعمال الكاملة اصلا ثورية جمال الدين الافغاني لا يمكن ان يقارن بها اهؤلاء اه جمال الدين الافغاني كان رجلا ثوريا في غاية الثورة. الان انت اذا قرأت صحيفة العروة الوثقى وما فيها من التحرير على رفض الاستبداد ورفض - 00:42:51

احتلال احتقرت كل ما يكتب حتى الان في في الباب الثوري. هم. كما ذكرنا في برنامج ويبقى الاثر في مذكرات رشيد رضا كيف انه رضا اصلا ايقظه من الدين الخامل الذي كان فيه اعداد جريدة العروة الوسقى وقال كان لها آآ من الاثر في نفسي ما يكون لحرارة الاشتغال - 00:43:11

كانه اتصل بجسده سلك من الكهرباء. هم. هؤلاء الذين يعني نتكلم عنهم الان هؤلاء ليسوا مدرسة عقلانية. هؤلاء تلاقى مدرسة مدرجة هؤلاء المدرسة تحاول ان تأخذ الاسلام وتحشره في القالب الغربي والتغريبي والعلماني رجاء ان يرضي الغرب عنهم - 00:43:31 الغرب لا اصلا لا يقبل يعني الغرب لا يتحرك لمن يتنازل له تنازلا فكريا. نعم. ولذلك لم ينتفع الغنوشي بتنازلاتهم ولم ينتفع آآ عبد الله بن كاران ولا سعد الدين العثماني بتنازلاته. ولم ينتفع حسن الترابي بتنازلاته. وكل هؤلاء يعني كما نراهم الان وما - 00:43:51

اريد يعني ما احب الان ان اخوض في نقدم لهم وقد صاروا لا يملكون لانفسهم شيئا. نعم، شتان شتان شتان بين مثل محمد عبده او رشيد رضا. رشيد رضا الذي كتب عنه التقرير البريطاني انه مسلم صلب. يرى ان الاسلام قوة يجب ان تحكم ويتعامل مع الانجليز -

00:44:11

بعجرفة ويعني وبشدة. هم، هذا كلام يقال عن رشيد رضا وانت حين تقرأ رشيد رضا تجد آآ تجد رجلا هادرا في العلم والحركة ليس آآ ليس هذا الدين المدجل ولا هذا الخطاب البائس الهزيل الذي يقدم به الاسلام وكأنه مجرد -

00:44:31

نسخة اخرى او صورة اخرى من الحداثة الغربية. نعم، اذا وضحت الصورة ونعتذر لهذا السؤال الذي ربما اوجبته الضرورة لكي يكون ايضا ربما يرد في ذهن بعض المشاهدين. القضية ايضا استاذ محمد ربما وانت خبير بالدراسات التاريخية. هل ترى بان الساحة -

00:44:51

الفكرية الان تعاني من ضعف في آآ الدراسات التاريخية النقدية التي يمكن من خلالها الخروج برأية واضحة لتصدر احكاما مية على معايير محددة لان الخلاف كثير ليس فقط في الشيخ محمد عبده وكذلك جمال الدين الافغاني. هناك ايضا اثارة للخلاف حتى على ابن -

00:45:11

ابن تيمية نفسه او كذلك محمد ابن عبد الوهاب وغيرهم من الشخصيات نعم لدينا ضعف في الدراسات التاريخية ولكن هذا الضعف في الدراسات التاريخية هو فرع من اصل والاصل هو ضعف عالمنا -

00:45:31

الاسلامي العام. هم، لا يمكن ان ينمو العلم في بلاد ليس فيها لا حرية ولا تمكن لا يمكن. يعني الان نعم تطيع المستشرق الان ان يقضي عشر سنوات وعشرين سنة في تأليف كتاب لديه ميزانية مفتوحة يستطيع ان يتحرك بين عدد من البلدان -

00:45:49

لكي يجمع من مصادرها ويقابل شهود العيان ويقلب في الوثائق وهذا امر لا يستطيعه اي باحث في العالم العربي. طبعي سيكون لدينا ضعف في الدراسات التاريخية لانه جزء من الضعف السياسي الضعف العلمي هو جزء من الضعف السياسي وسنظل هكذا -

00:46:09

كذا حتى نتحرر. يعني بالنهاية انا لا استطيع ان احمل المؤرخين ولا الباحثين ولا ان اقول انه ان الله تبارك وتعالى رزق الغرب آآ اه عقولا عقرية وحرمتها اه العالم الاسلامي على العكس تماما. الباحثون الموجودون في العالم الاسلامي يستطيعون ان يقدموا -

00:46:29

كثير ولكن لا ليست بيديهم لا الامكانيات وليس بيديهم القدرات وحتى لو كانت لديهم الامكانيات المالية لن يكون لديهم الامكانية يعني امكانية الحرية. امكانية الحرية يعني انت الان انا اضرب المثل اضرب المثل بكتاب ذكرته قبل ذلك وهو كتاب القافلة -

00:46:49

لتوماس هيجهامر. هذا الرجل قضى في في تأليف كتابه عشر سنوات تنقل فيها بين عشرات الدول الان حتى لو وفرنا تمويلا لعشرين سنوات اه الكتاب عن عبدالله عزام حتى لو وفرنا له تمويل -

00:47:09

قبل سنوات طبعا هذا مستحيل يعني. نعم، لن يستطيع الرجل نفسه ان يسافر وان يقابل هذه القيادات الاسلامية سيدخل الى السجن بمجرد ان تقبض عليه في اي مطار ستظل الدراسات التاريخية ضعيفة وسنظل ضعفاء في كل المجالات العامل الاساسي هو ان تتحرر هذه البلاد -

00:47:27

ان يحكمها ابناءها وان يحسنوا توجيه مواردها ساعة اذ سينمو العلم وساعة اذ ستخرج العقول البحثية العقرية مفكرة لكتتب كتب تصحح هذه الموضوعات والمسائل التاريخية. نعم نشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة في التاريخ -

00:47:50

الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به في هذه آآ الحلقة الماتعة. كما نشكركم ايهما الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:48:10

حمارة التناصح كالصراخ معين في المسير لكل داج. مفاهيم تجلی في حوار بحسنى دونما ادنى هيجي بغير تعصب ومن الانحياز

ودون تقلب وفق المزاج. عمارات التناصح كالصراع معين في 00:48:30 -